



الحق انتصار يشهد للنفوس التي
انتصرت أنها أصابت ويشهد على
نفوس انخذلت في الباطل أنها
أخطأت.

سعادته

ترامب يرفع سقف الحرب بتهديد إيران... وهجمات متبادلة بين صنعاء و«ترومان» حمدان؛ مقترحات ويتكوف في غزة هي نسخة عن طلبات ننتياهو لإلغاء الاتفاق الجيش اللبناني يتصدى للاعتداءات في الهرمل... ووقف نار بين الجيشين فجرا

كتب المحرر السياسي



اعتبر الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن إيران تتحمل مسؤولية أي هجمات يشنها اليمنيون في البحر الأحمر مهدداً بالتعامل مع إيران على هذا الأساس. ورد قائد الحرس الثوري الإيراني الجنرال حسين سلامي بالقول إن أنصار الله والشعب اليمني مستقلون في قرارهم وإن ما يقومون به هو ضغط لإلزام الاحتلال بتطبيق اتفاق وقف إطلاق النار في غزة الذي رعته واشنطن لجهة ضمان تدفق المساعدات الإنسانية. وقال سلامي إن إيران في كل الأحوال جاهزة لمواجهة أي عدوان يستهدفها وهي تعد بالرد القاسي والحازم والمدمر، بينما سجل ميدان الحرب هجمات جوية أميركية استهدفت العاصمة صنعاء وجبالها الجنوبية إضافة لمنطقة الحديدية، بينما شن أنصار الله هجمات جديدة على حاملة الطائرات هاري ترومان.

في غزة بقيت المروحة في مسار التفاوض سيده الموقف وسط انشغال إسرائيلي بالزمة الناشئة بفعل قرار رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو إقالة رئيس جهاز الشاباك نوريين بار، والتداعيات التي تركها القرار على الوسطين السياسي والاجتماعي مع دعوات اقتصادية وأكاديمية ونيابية للتظاهر يوم غد الأربعاء، الذي كان مقرراً لاجتماع الحكومة لاتخاذ قرار الإقالة قبل أن ينقله نتنياهو إلى الثلاثاء، بينما على الضفة المقابلة فلسطينياً أكد القيادي في حركة حماس أسامة حمدان أن المبعوث الأميركي الرئاسي ستيف ويتكوف يحمل مطالب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ويتبنها وأن هذه المطالب تتلخص بنقطة واحدة، هي إلغاء اتفاق وقف إطلاق النار وصياغة اتفاق جديد يقوم على تبادل الأسرى دون إنهاء الحرب والاحتلال.

لبنانياً، كانت مناخات الحرب التي خيمت على شمال شرق لبنان في منطقة الهرمل موضوع السياسة الأول في المستويات الحكومية وغير الحكومية، حيث شهدت المنطقة هجمات من الحدود السورية وعمليات قصف صاروخي ومدفعي مركز وحشوداً نظامية وقصائلياً تنذر بتصعيد كبير، وكان لافتاً قرار الحكومة وتوجيهات رئيس الجمهورية للجيش اللبناني بالرد على مصادر النيران وتأمين حماية القرى والبلدات اللبنانية وسكانها.

■ الجيش اللبناني يتصدى في الهرمل لاعتداءات المسلحين من الجانب السوري

التتمة ص 4

نقاط على الحروف

البحر الأحمر

ناصر قنديل

- تتجاوز الحرب الأميركية على حركة أنصار الله واليمن المعلنة بما فيها تخديم التحالف الأميركي مع كيان الاحتلال في لحظة حرجة بعد حرب الستة عشر شهراً، التي فشل خلالها كيان الاحتلال بسحق حركات المقاومة، رغم إلحاحه أضراراً كبيرة بها، كما تتجاوز ما يقوله الأميركيون عن علاقة الحرب بمستقبل التفاوض الأميركي الإيراني واحتمالات شن ضربات عسكرية أميركية وإسرائيلية على إيران، بحيث يبدو الصراع على البحر الأحمر عنواناً للحرب الأميركية الأشد أهمية في رسم الجغرافيا السياسية للعالم، في لحظة تاريخية لا يمكن إغفال اتصالها بالمرحلة الأخيرة من رسم الخرائط، إذا أحسنّا قراءة معنى السعي الأميركي الحديث لصياغة تفاهم مع روسيا لإنهاء حرب أوكرانيا وفقاً لمعادلات تتصل بالجغرافيا السياسية والاقتصادية والعسكرية لأوروبا.

- إذا نظرنا إلى الخريطة سوف نلاحظ أن خطاً افتراضياً عبر البحر الأحمر يصل إلى مضيق الدردنيل والبوسفور والبحر الأسود يقسم العالم إلى قسمين كبيرين، واحد فيه آسيا وحدها، والثاني فيه أوروبا وأفريقيا وأميركا وأستراليا، وفيما تقع روسيا والصين والهند وإيران في قسم من العالم تتطلع أميركا لقيادة القسم الثاني والتحكم به، ولا يبدو ذلك ممكناً دون السيطرة على البحر الأحمر، وهو كما تكتب وزارة الدفاع الأميركية في تقاريرها السنوية لمفهوم الأمن القومي الأميركي، أنه الممر المائي

مكالمة مرتقبة اليوم بين بوتين وترامب

أعلن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أن التحضير جارٍ لمكالمة الرئيسين بوتين وترامب الهاتفية، اليوم الثلاثاء، لافتاً إلى أنها ستركز أساساً على تسوية الأزمة الأوكرانية.

وكان ترامب قد أعلن مؤخراً نيته إجراء مكالمة هاتفية مع الرئيس بوتين يوم الثلاثاء 18 آذار.

وقال: «سنبحث مع بوتين قضية الأراضي والمحطات النووية في أوكرانيا (...)»

قد يتم الإعلان عن شيء ما بخصوص روسيا وأوكرانيا غداً».

بدورها، أكدت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت أن الولايات المتحدة تعتزم نشر نتائج المكالمة الهاتفية المرتقبة بين الرئيسين فور انتهائها.

وقالت ليفيت، خلال مؤتمر صحفي أمس: «أستطيع أن أؤكد لكم، في إطار الشفافية، كما يفعل الرئيس دائماً، سوف تسمعون النتائج منه شخصياً أو من أحد منا فور انتهاء هذه المكالمة الهاتفية».

وفي وقت سابق من شهر شباط الماضي، جرى اتصال هاتفي بين الرئيسين، استمر ساعة ونصف الساعة، اتفقا في ختامه على التحضير للقاء ثنائي، وتشكيل فريقين للتفاوض حول أوكرانيا والتطبيع بين البلدين.

وقال الكرملين حينها إن بوتين وترامب بحثا تبادل الموقوفين والسجناء، وسبل التسوية في أوكرانيا.



الحوثي يتوعد الأميركيين ب«خيارات أكثر إيلاها»

أكد قائد حركة «أنصار الله» اليمنية، السيد عبد الملك الحوثي، أنّ الشعب اليمني «لن يقبل بأن يستقر العدو الإسرائيلي بالشعب الفلسطيني وبشراكة وحماية أميركية»، لافتاً إلى أنّ «شعبنا العزيز قدم رسالة الصمود والثبات في مواجهة الطغيان والعدوان الأميركي ورسالة للمجرم المعتوه الكافر ترامب». وحذر الحوثي من استمرار العدوان الأميركي على اليمن «إسناداً منه للعدو الإسرائيلي»، لأنه «يدفع بنا إلى مواجهة تصعيده بخيارات تصعيدية إضافية».

وقال الحوثي: «نواجه الآن عدوان الأميركي بالاستهداف لحاملة طائراته وبوارجه وقطعه الحربية، لكن حينما يستمر في عدوانه فلدينا خيارات تصعيدية أكبر من ذلك، سنكون أكثر إيلاها وإزعاجاً له».

ورأى أنّ «إصرار العدو الإسرائيلي على منع دخول المساعدات إلى قطاع غزة هو عدوان كبير وإجرام رهيب وفضيع لا يمكن السكوت عنه»، لافتاً إلى أنّ «حظر الملاحة على السفن الإسرائيلية خطوة أولى لكن عندما تشتدّ مجاعة الشعب الفلسطيني في غزة لا يمكن أن نتفرد وأن يكون موقفنا عند هذا المستوى».



الصدر يحذر من تداعيات التصعيد الطائفي في المنطقة

كما دعا إلى فك الحصار عن قطاع غزة، مشيراً إلى أن استمرار الحصار على غزة سيكون بداية تهجير أهلها وبيعها.

ودعا الصدر «العقلاء والحكماء وما بقي من حكام العرب للضغط لإيقاف هذا العدوان الصهيوني-أميركي ضد اليمن ولبنان وفلسطين»، بل «إيقاف الزحف الصهيوني إلى الأراضي السورية».

على أننا «نحن الوحيدون الذين قاوموا الاحتلال والإرهاب بكل فخر واعتزاز». وقال: «بحرنا أن نرى أنّ التصعيد الطائفي في المنطقة تزداد حدته ولاسيما في سورية ولبنان والعراق (...) وبذلك يكون العدو الصهيوني-أميركي في سعة من أمره في حربه ضد الشعوب ولاسيما في

أكد رئيس «التيار الوطني الشيعي» في العراق، مقتدى الصدر، رفضه لأيّ تصعيد طائفي في المنطقة، محذراً من تداعياته على سورية ولبنان والعراق.

وأكد الصدر في منشور على منصة «أكس»، استعداد أنصاره «للتضحية في سبيل الدين والعقيدة والوطن»، ومشهداً

رئيس الجمهورية أعطى توجيهاته للجيش لرد على مصادر النيران شرقاً

العملات ضد اللبنانيين، متمنياً أن ينجح الجيش اللبناني بتطويق كل ما يجري على الحدود.

اتصالات الخطيب

وكان نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب أجرى اتصالاً أمس برئيس الجمهورية وتداول معه في موضوع الأحداث الجارية على الحدود اللبنانية السورية في منطقة الهرمل.

وطالب الخطيب بـ"تعزيز وجود الجيش في المنطقة وحماية الأهالي وأرواحهم وممتلكاتهم والحؤول دون تطور الأوضاع إلى ما لا تحمد عقباه"، معولاً "على حكمة رئيس الجمهورية لمواجهة هذا الواقع".

وأكد عون "أن الجيش موجود في المنطقة ويقوم بواجبه ولن يألوا جهداً في سبيل تأمين الأمن والاستقرار في المنطقة".

وكان الخطيب تلقى اتصالات من عدد من وجهاء العشائر في البقاع "تمنوا خلالها على المجلس الشيعي القيام بما يلزم من أجل تحقيق الاستقرار في المنطقة".

تجدد الاشتباكات

وأفيد مساء أمس بأن الاشتباكات تجددت على الحدود اللبنانية - السورية في شمال مدينة الهرمل، بعد تعرض بلدة حوش السيد علي لقصف من الجانب السوري.

السورية، فردت الوحدات العسكرية على مصادر النيران بالأسلحة المناسبة، وعمدت إلى تعزيز انتشارها وضبط الوضع الأمني، مؤكدة أن "الاتصالات بين قيادة الجيش والسلطات السورية مستمرة لضبط الأمن والحفاظ على الاستقرار في المنطقة الحدودية".

حزب الله ينفي علاقته

من ناحيته، نفى رئيس كتلة نواب بعلبك الهرمل النائب الدكتور حسين الحاج حسن مسؤولية حزب الله عما يجري على الحدود اللبنانية السورية، لافتاً إلى "أن ما يجري نتيجة قيام عدد من المسلحين بالاعتداء على المواطنين اللبنانيين"، مشدداً على "ضرورة قيام الدولة اللبنانية بالدفاع عن هؤلاء المواطنين الذين يواجهون القصف والقتل".

وأشار في حديث لـ"سبوتك"، إلى أن "المسلحين الذين قتلوا وجدوا داخل الأراضي اللبنانية بحسب ما أعلن بيان للجيش اللبناني"، نافياً الحديث عن "دخول لبنانيين إلى داخل الأراضي السورية كما يتم الادعاء".

واعتبر أن "ما يقوم به الأهالي في البلدات والقرى الحدودية الشمالية الشرقية هو محاولة للدفاع عن النفس ومن الضروري أن تتوقف هذه الاعتداءات بسرعة".

وفي ما يتعلق بالاعتداءات "الإسرائيلية" ضد لبنان، أشار الحاج حسن إلى "أن الدور الدبلوماسي والسياسي لم يؤت ثماره وعلى لبنان أن يضاعف الضغط الدولي لوقف هذه

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزف عون أن "ما يحصل عند الحدود الشرقية والشمالية الشرقية لا يمكن أن يستمر ولن نقبل باستمراره"، مضيفاً "أعطيت توجيهاتي للجيش اللبناني بالرد على مصادر النيران".

وذكرت رئاسة الجمهورية، عبر حسابها على منصة "إكس"، أن "الرئيس عون اتصل بوزير الخارجية يوسف رجي، الموجود في بروكسل، وطلب منه التواصل مع الوفد السوري المشارك في المؤتمر التاسع لدعم مستقبل سورية"، للعمل على معالجة المشكلة القائمة في أسرع وقت ممكن، بما يضمن سيادة الدولتين ويحول دون تدهور الأوضاع".

تدابير أمنية استثنائية

وعن الأحداث على الحدود اللبنانية السورية في البقاع، أعلنت قيادة الجيش اللبناني - مديرية التوجيه أنه "بتاريخ 16 / 3 / 2025، بعد مقتل سوريين وإصابة آخر عند الحدود اللبنانية السورية في محيط منطقة القصر - الهرمل، نقل الجريح إلى أحد المستشفيات للمعالجة وما لبث أن فارق الحياة".

وأضافت في بيان "على أثر ذلك، نفذ الجيش تدابير أمنية استثنائية، وأجرى اتصالات مكثفة منذ ليل 16-17 / 3 / 2025 حتى ساعات الصباح الأولى، وسلم بنتيجتها الجنامين الثلاثة إلى الجانب السوري".

كما لفتت القيادة إلى "تعرض قرى وبلدات لبنانية في المنطقة للقصف من جهة الأراضي

هيكل : مسؤوليتنا تطبيق الـ1701 وتحصين الداخل من خطر الإرهاب



■ سلام مستقبلاً قائد الجيش في السرايا أمس

أكد قائد الجيش العماد رودولف هيكل أن "مسؤولية الجيش في المرحلة الراهنة شديدة الأهمية تطبيق القرار 1701 بالتعاون مع قوة الأمم المتحدة الموقنة في لبنان - يونيفيل، وتحصين الساحة الداخلية من خطر الإرهاب، مشيراً إلى أن "وحدة اللبنانيين والتفافهم حول جيشهم كقيلة يتجاوز العقبات مهما عظمت".

وبمناسبة تسلمه قيادة الجيش، وجه العماد هيكل "أمر اليوم" إلى العسكريين، وقال "أيها العسكريون، إنها لمدة فخر واعتزاز أن أخطى بالثقة العالية من رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومقام مجلس الوزراء، من أجل تولي قيادة الجيش المؤتمن علي وحده لبنان وسيادته واستقلاله"، مؤكداً أن "هذه الثقة تتوافق مع مسؤولية كبيرة، في خضم الظروف الصعبة التي تمر بها منطقتنا، وتحتّم علي بذل أقصى الجهود لأصون الأمانة، وأمضي أمامكم في مسيرة الشرف والتضحية والوفاء".

وأضاف "كما يمثل تعييني قائداً للجيش، امتداداً لسنوات طويلة من حياتي العسكرية التي تشرفت خلالها بخدمة الوطن، فلمست لمس اليد عزيمة رجال المؤسسة العسكرية، والأمل المتجدد في نفوسهم، وعرفت مدى مناعة هذه المؤسسة إزاء التحديات، بعدما ترسخت أسسها على بنیان التضحية والشهادة".

وتوجه إلى العسكريين بالقول "إن مواصلة الجيش أداء دوره الضامن للوطن، تستلزم تضامناً جهودنا جميعاً كإخوة سلاح، ضباطاً ورتباً وأفراداً، وتمسكنا بالثوابت الوطنية، وإيماننا الثابت برسالة الجندية وقيادتها الواجبة، وإرادتنا الصلبة التي لا تلتين"، معتبراً أن "التحديات التاريخية التي تواجهنا، وعلى رأسها التهديدات والاعتداءات المستمرة من جانب العدو الإسرائيلي، تبقى رهان العهد الجديد، كما رهان اللبنانيين كافة، على صمودنا

في مختلف المناطق، ولا سيما الأجيال الشابة، ولتكون على قدر تطلعات اللبنانيين إلى استعادة لبنان لمكانته الحضارية المشرقة، وموقعه المميز".

وختّم "كما علمتنا التجارب، فإن وحدة اللبنانيين والتفافهم حول جيشهم كقيلة يتجاوز العقبات مهما عظمت، فلنعمل جميعاً وفق قيمنا ومبادئنا، مبادئ الشرف والتضحية والوفاء، من أجل نهوض لبنان واستقراره".

وكان رئيس الحكومة الدكتور نواف سلام استقبل أمس في السرايا الحكومية، العماد هيكل، في حضور الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء محمد المصطفى، وعرض معه الأوضاع الأمنية في البلاد. وكانت مناسبة هذا سلام قائداً للجيش على تعيينه.

وزار وزير الدفاع الوطني ميشال منسى العماد هيكل في مكتبه في البرزة، وهناك بمناسبة توليه قيادة الجيش.

واستمرارنا ونجاحنا في توفير الأمن والاستقرار، اللّازمين لانطلاق بلدنا في طريق التعافي الاقتصادي والاجتماعي والإنمائي".

ورأى أن "مسؤولية الجيش في المرحلة الراهنة شديدة الأهمية، من خلال عمله على تطبيق القرار 1701 بالتعاون مع قوة الأمم المتحدة الموقنة في لبنان - يونيفيل، فضلاً عن تحصين ساحتنا الداخلية من خطر الإرهاب".

أضاف "أيها العسكريون في ظل هذه الظروف الاستثنائية، اعملوا أنتمي كقائد للجيش أمامكم ومعكم، معكم من خلال السهر المتواصل على تحسين ظروفكم، ودعم حقوقكم بعد مرحلة تحملتم خلالها ضغوطاً كبيرة".

وتابع "معكم أداء كل منا دوره وواجبه لتطوير مؤسستنا وتحديثها، وصولاً إلى أعلى المستويات. معكم لصون استقلالنا ومتابعة أوضاع جرحانا وحفظ أرث شهدائنا، فنكون القدوة في الالتزام والتضحية والكفاءة والشفافية والاستقامة. معكم لتحقيق آمال الشعب اللبناني

العدوان الأميركي على اليمن التصعيد بالتصعيد والحرب بالحرب

حمزة البشتاوي

يبدو أن إدارة ترامب تستهين في الحسابات والتقديرات حول الوضع في اليمن، ولذلك تقوم مجدداً بشنّ عدوان عسكري على اليمن عبر استهداف الأحياء السكنية في العاصمة صنعاء وعدد من المدن اليمنية، وسط حملات الكذب والتضليل التي تتحدث عن خطر يهدد الملاحة البحرية في البحر الأحمر وباب المندب، بينما الحقيقة تشير إلى أن الملاحة البحرية سوف تظل آمنة من جهة اليمن، لأن الحظر اليمني يستهدف السفن "الإسرائيلية" فقط لا غير.

وقد ارتفع منسوب الخوف لدى "الإسرائيليين" بعد انتهاء المهلة التي أعلنها قائد أنصار الله السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي لوقف الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وإدخال المساعدات الإنسانية لمواجهة الحصار وحرب التجويع، وهذا الموقف اليمني الشجاع يؤكد بأن اليمن سيبقي درع غزة وسندا ولن يتركها مهما كانت التحديات جراء العدوان الذي تشنه الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها ضد اليمن بالوكالة عن "الإسرائيليين" الذين فشلوا في ميدان المواجهة خاصة البحرية مع القوات المسلحة اليمنية التي أثبت رجالها بأنهم أسياد البحار.

وقد أصبح من المؤكد بأن العدوان سيكون مصيره الفشل كغيره من المحاولات التي فشلت في وقف الدعم والإسناد اليمني لغزة وفلسطين.

ويستجيب العدوان الأميركي الحالي على اليمن لمخاوف "الإسرائيليين" ويعبر كذلك عن فرحتهم بوجود ترامب في البيت الأبيض، حيث يعتبر معظم "الإسرائيليين" بأنهم الآن تحت وصاية إدارة ترامب التي لا ترفض لهم طلباً وتحافظ عليهم أكثر من حكومتهم وتخوض حروباً من أجلهم ضد اليمن بسبب ووقوفه مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وحقوقه المشروعة.

ويعيش "الإسرائيليون" بسبب هذا العدوان حالة من الخوف والقلق الشديد وسط احتمال حصول ردّ يمني من الجو والبحر رداً على هذا العدوان، وقد وصف الخوف الحالي أحد المسؤولين العسكريين الإسرائيليين بقوله: نشعر وكأنهم على بعد كيلومترين وليس 2000 كيلومتر، وهذا يؤكد بأن العدوان لن ينجح في معالجة الخوف والقلق الإسرائيلي، أو كسر إرادة الشعب اليمني الذي لن يهزم ولن يرفع الراية البيضاء، بل سيبقى شوكة في حلق المعتدين، وهذا يستدعي من كل الأحرار في العالم وشعوب المنطقة للحرك العاجل والوقوف مع اليمن الذي يتقدم الصفوف جميعاً لمواجهة المشاريع والأطماع الإسرائيلية والأميركية ودفاعاً عن غزة التي خذلها الكثيرون نتيجة الرضوخ والإذعان للإدارة الأميركية التي فشلت سابقاً وستفشل الآن في كسر الإسناد اليمني الذي سيبقى راسخاً في ذاكرة الأجيال مؤكداً على عمق الانتماء النبيل والموقف النبيل تجاه فلسطين وشعبها المقاوم رغم العدوان الأميركي البريطاني الإسرائيلي الذي سوف يواجهه اليمن على قاعدة التصعيد بالتصعيد والحرب بالحرب، وهذا بالحد الأدنى يؤدي إلى اتساع حالة الخوف والهلع لدى الإسرائيليين.

إذاعة النور
إلى كافة القرى

باقعة برامج المقاومة

سنان الباس	يومياً	8:25 صباحاً
من فطرتك اليوم	الثلاثاء	8:30 صباحاً
كرام أوفياء	السبت	8:30 صباحاً
ذواطر للشهداء	الأحد	8:30 صباحاً
إنا على العهد	الأحد	عاشوراء 12:00 ظهراً

إذاعة النور
alnor radio

خفايا

قال مصدر يمني إن واشنطن ارتكبت حماقة كبرى بشنّ حرب على اليمن تحت سقف مرتفع يصل حد الالتزام بتأمين الملاحة الإسرائيلية في البحر الأحمر دون دخول المساعدات إلى غزة تحت شعار إنهاء تأثير اليمن على الملاحة في البحر الأحمر. وهذا هدف عمل عليه الجيش الأميركي لأكثر من سنة دون جدوى وواشنطن لم تنتبه أن اليمن هو من يادر هذه المرة لإعطاء مهلة للعودة إلى إجراءات المنع في البحر الأحمر، بينما كان التهديد اليمني بعد وقف النار بالعودة إلى الإسناد إذا عادت الحرب. وهذا يعني أن اليمن اختار الدخول مجدداً وفق حسابات وترتيبات لا شك في أن بينها احتمال الحرب الأميركية. وما لدى اليمن ليس مجرد القدرة على الصمود ومواصلة الحظر البحري بل مفاجآت جرى إعدادها لفرصية التصعيد الكبير.

كواليس

يقول مصدر أمني إنه لا تسجل لدى الجهات المعنية الداخلية والخارجية أي تحركات من طرف حزب الله توهي بنيتة التصدي لما يشهده جنوب لبنان من اعتداءات إسرائيلية موصوفة تفوق قدرة الناس على التعايش معها ولا تجاه ما يجري في شمال شرق لبنان من اعتداءات تفوق أيضاً قدرة الناس على التقبل، وأن خيار الحزب واضح هو أن الدولة هي الجهة المسؤولة عن إدارة المواجهات دبلوماسياً وميدانياً وأن حزب الله قام بما عليه تجاه الدولة لتقوم بذلك كما طلبت وأن تصدي الأهالي المشروع جنوباً وشمالاً يضع الدولة أمام مسؤوليتها لاحتضان هذا الموقف وقيامها بما يلزم. وقد ظهر أن لا غنى عن التصدي الميداني شمالاً وجنوباً حتى ولو بخلفية تحريك الحلول السياسية التي تبدو إذعاناً واستسلاماً بصيغتها الراهنة. وطالما أن السعي لحوار حول الاستراتيجية الدفاعية موضع إجماع فإن حزب الله ينتظر هذا الحوار وما يقال فيه بناء على التجربة الواقعية لمرحلة غيابها عن المواجهة.

لقاء في صيدا بحضور «القومي» استنكر العدوان الاميركي على اليمن



■ جانب من المشاركين في لقاء صيدا

بدعوة من إمام وخطيب مسجد الغفران في صيدا الشيخ حسام العيلاني عقد لقاء في مكتبه في صيدا استنكاراً للعدوان الأميركي على اليمن، بحضور ناموس منفذية صيدا - الزهراني في الحزب السوري القومي الاجتماعي على عسيران، سعد الغزوي ممثلاً لرئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة الشيخ ماهر حمود، مسؤول العلاقات الإسلامية في حركة الجهاد الإسلامي شكيب العينا، الشيخ أحمد حمد، نائب رئيس تيار الفجر مؤمن الترياق، حسن شناعة ورفيق عبد الله عن حركة حماس، عبد الكريم الأحمد عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ياسر الخطيب عن الجبهة الشعبية - القيادة العامة، محمد جنداي عن الحرس القومي العربي، وأحمد عزية عن الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا).

استنكر المجتمعون العدوان الأميركي على اليمن وأعلنوا دعمهم ووقوفهم إلى جانب اليمن الذي وقف معنا في مواجهة العدو الصهيوني وحربه على غزة ولبنان.

وأكد المجتمعون أنّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب يحمل مشروع الحرب، وواهم هو وكل من يعتقد أنّ بإمكانه القضاء على محور المقاومة.

ودعا المجتمعون إلى المزيد من الوحدة والتلاقي بين قوى المقاومة في مواجهة الحملات التي تستهدفها.

وزيرة البيئة: لست مع وضع روزنامة لنزع سلاح حزب الله والمقاومة حق

أكدت وزيرة البيئة الدكتورة تامارا الزين "التزام كل الوزراء، بغض النظر عن ميولهم السياسية، البيان الوزاري وما نص عليه بأن سلاح حزب الله يناقش ضمن استراتيجية الأمن القومي، وهذه الأمور يحددها الداخل اللبناني، ولا تحدّد على توقيع الخارج".

وقالت في حديث تلفزيوني "لست مع وضع روزنامة لنزع سلاح حزب الله، لأنّ السياسة ابنة الظروف. وبالتالي، لا يمكن القول إنّنا يجب وضع روزنامة، بينما لا نعرف حتى الآن ما إذا كانت إسرائيل ستسحب من النقاط الخمس المحتلة".

واعتبرت أنّ "الجيش الإسرائيلي بتعدياته يُحرّج الجيش اللبناني والدولة اللبنانية"، مشيرة إلى أنّ "الأولوية حالياً هي للانسحاب الإسرائيلي، ثم إعادة الإعمار"، وقالت "لاحقاً، ترتّب أمورنا الداخلية بين بعضنا بعضاً".

أضافت "أي مواطن، بغض النظر عن شكله التنظيمي أو عن حملته السلاح، لن يقبل بالاعتداء عليه من دون أن يحرك ساكناً، فالمقاومة حق ووجود الاحتلال يُعطي تلقائياً الحق في المقاومة"، نافية "أن يكون قد طرّح خارجياً أي ربط بين إعادة الإعمار ونزع سلاح حزب الله"، لافتة إلى أنّ "الحديث كان عن الإصلاحات".

وقالت "خلال النقاش في جلسات مجلس الوزراء، نفى الرئيس جوزاف عون ووفاء سلام أي طرح عن تطبيع مع إسرائيل بشكل مباشر أو غير مباشر".

وفي ملف إعادة الإعمار والمؤتمر الذي سيُعقد في هذا الإطار، أكدت الزين أنّ "توجّه الرؤساء الثلاثة يقضي بتجنب القروض والتركيز على الهبات"، وقالت "على إسرائيل أن تدفع لإعادة إعمار لبنان، استناداً إلى القانون الدولي الذي ينصّ على أن من يلوّث هو من يعوّض، ولكن سبق ورفضت إسرائيل التعويض بعد قصفها معمل الجبّة في حرب تموز 2006، على الرغم من إقرار الأمم المتحدة 850 مليون دولار للبنان".

برّي عرض مع زوّاره شؤوناً تشريعية ونظام التغطية الصحية الشامل

مع سورية، وقال "هناك حدث يتوالى منذ أكثر من ثلاثة أشهر على الحدود الشماليّة الشرقية للبنان (أول من) أمس حصل اعتداء كبير استهدف الأراضي اللبنانيّة والمنازل واستشهد طفل عمره 14 سنة وسقط عدد من الجرحى".

وأضاف "دولة الرئيس برّي كان متابعاً لهذه الأحداث وحصل أكثر من اتصال معه لليلة (قبل) الماضية وأعطى توجيهاته وخصوصاً للجيش كي يكون هو الحامي الأساسي للحدود".

وتابع "اليوم لبنان وخصوصاً المناطق الشرقية الشماليّة تتعرّض لاعتداءات من قبل بعض المسلّحين الموجودين على الحدود والجيش تصدّى لهذه الاعتداءات وبتوجيهات من دولة الرئيس ومن قيادة الجيش اللبناني قام الجيش بالرد بالشكل المناسب، أملاً أنّ تكون هذه الاعتداءات هي الأخيرة لأنّ الوضع إجمالاً لا يحتمل أي مشاكل وهناك أكثر من 130 ألف نسمة هجروا من بيوتهم التي يملكونها في الأراضي السوريّة هم لبنانيون هجروا من هذه القرى يجب أن يُعمل على حل لهذا الموضوع سريعاً لأنّ الوضع لا يحتمل أكثر من ذلك".

"أنّ الحكومة قد أخطأت حين وضعتها في الموازنة، وسنعمل بالتنسيق مع وزير المالية على تأجيلها لكي تكون من ضمن اقتراحنا وهذا الأنسب".

ولفت إلى أنّه "سيكون هناك تعزيز للقطب الوقائي وهناك تغطية صحية شاملة لكل من هو بحاجة على قاعدة السقف الذي يحترّم كرامة المواطن اللبناني الذي يعاني من سنوات من غياب التغطية الصحية الشاملة والكاملة، نأمل أن يكون هناك دعم مستمر لهذا الموضوع".

وأردف "سوف نستكمل جولتنا على الرؤساء لشرح هذا الموضوع، مؤكداً أنّ "كل هذا الأمر يجري بالتعاون والتنسيق مع وزير الصحة الداعم لهذا التوجّه" وقال "هذه المقاربة يجب أن نصل إلى نهايتها الإيجابية قريباً لكي نعيد للمواطن اللبناني المستوى اللائق من التغطية الصحية، لا قيمة لشيء في لبنان مع كل هذا الانقسام السياسي والسجال السياسي الكبير إذ لم يكن هناك حد أدنى من الحفاظ على كرامة المواطن بتغطيته صحياً".

كما كان للنائب المقدم تصريحاً تطرّق فيه إلى ما يجري على الحدود اللبنانية الشرقية

بحسب رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل في تطور الأوضاع العامة والمستجدات السياسية وشؤون وطنية.

واستقبل برّي وفداً من اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجان النيابية المشتركة المكلفة دراسة اقتراح القانون الرامي لإنشاء نظام التغطية الصحية الشاملة الإلزامي وضمّ الوفد رئيس اللجنة النائب بلال عبد الله والنواب: علي المقدم، فادي علامه، عبد الرحمن البزري، سجع عطية وعماد الحوت. وتناول اللقاء المستجدات السياسية وشؤوناً تشريعية ولا سيّما النتائج التي أفضت إليها اللجنة في اجتماعاتها لجهة درس اقتراح القانون الرامي إلى إنشاء نظام التغطية الصحية الشامل الإلزامي والتعديلات التي أدخلت عليه.

وبعد الاجتماع قال عبد الله "هدفنا الأساسي أن نعيد للشعب اللبناني أمنه الصحي عبر التغطية الصحية ومن خلال المقاربة الجديدة هي أن هناك رسوماً أعلى على بعض السلع المضرة بالصحة العامة، معرباً عن اعتقاده

«أمل» أحيّت ذكرى القسم بحضور «القومي»

الفوعاني: نرفض رفضاً قاطعاً بقاء احتلال أي ذرّة من ترابنا



أحيّت حركة أمل "ذكرى القسم" باحتفال حاشد في قاعة الإمام السيد موسى الصدر في الجامعة الإسلامية فرع بعلبك بحضور النواب غازي زعيتر، جورج بوشكيان وملحم الجبري، رئيس الجامعة الإسلامية في لبنان الوزير السابق الدكتور حسن اللقيس، الوزير السابق الدكتور عباس مرتضى، ناظر الإذاعة في منفذية بعلبك - مدير مديرية بعلبك في الحزب السوري القومي الاجتماعي فادي ياغي على رأس وفد ضمّ: مفوض العمل والشؤون الاجتماعية قاسم الفوعاني، نقيب السائقين العموميين في بعلبك الهرمل محمد الفوعاني وعددا من الرفقاء، قيادات في حركة أمل وحزب الله ورؤساء اتحادات بلدية ومجالس بلدية ومخاتير، وفعاليات روحية وعشائرية وتربوية وصحية وأمنية وعسكرية واجتماعية.

والقى رئيس الهيئة التنفيذية في حركة أمل الدكتور مصطفى الفوعاني كلمة الحركة أكد فيها أنّ "حركة أمل ترفض رفضاً قاطعاً أن يبقى احتلال لأي ذرّة من ترابنا"، لافتاً إلى أنّ "ما رسمه الشهداء بدمائهم ليس حفظاً لحدود الجغرافيا بل ثقتنا للتاريخ أن لبنان وطن لجميع أبنائه وأنّ ترابه الطاهرة عنوان عزتنا وكرامتنا وقوتنا وهذا ما أكدته دولة الرئيس نبيه برّي إذ رأى بان لبنان لن يقبل تحت أي ظرف من الظروف ومهما بلغت الضغوطات التخلف عن أي شبر من أرضه أو ذرّة من ترابه أو حق من حقوقه السيادية وسوف يلجأ لكل الوسائل المتاحة لحماية هذه الحقوق وصونها وتحرير ما تبقى من أرضنا من الاحتلال الإسرائيلي، إن حفظ لبنان من حفظ الجنوب، وحفظه هو مسؤوليّة وطنية جامعة ويجب أن تكون نقطة إجماع ووحدة وليس نقطة افتراق".

وأضاف الفوعاني "إذا كنا موحدين نستطيع

تجاوز أي تحد يمكن أن يواجه لبنان، بالوحدة انتصرنا، وبالإنقسام والتشرذم عانى لبنان ما عاناه من ويلات ومخاطر هددت وطننا بأساس وجوده، واليوم أكثر من أي وقت مضى، الجميع مدعو إلى ترسيخ مناحات الوحدة واستحضار كل العناوين التي تقرب بين اللبنانيين والابتعاد عن كل ما يبعد بينهم". مؤكداً أنّ "الأطمئنان والثقة هي في الداخل اللبناني وبيد اللبنانيين".

وفي ملف النازحين السوريين، رلّي الفوعاني أنّه "لا يجوز أن يبقى هذا الملف على النحو القائم حالياً، لقد آن الأوان وبعد التحولات التي حصلت في سورية، أن يقارب المجتمع الدولي ومنظّماته هذا الملف بأسرع وقت ممكن بما يحفظ للبنان استقراره ويعيد الإخوة النازحين إلى وطنهم الأم سورية".

وقال "لأن عدوان أيلول سقطت مفاعيله ولم

شقيّر تسلّم مهامه في الأمن العام: سنغرز الثقة بين المؤسسة والمواطن

وكان البيسري ألقى كلمة قال فيها "اليوم، بكل اعتزاز وثقة. أسلم راية المسؤولية إلى اللواء حسن شقيّر، مقتدياً بما زرعت في الخدمة في المديرية العامة للأمن العام، من قيم راسخة ومبادئ سامية".

أضاف "قطعنا في الفترة الماضية مرحلة محفوفة بالأخطار والتحديات الأمنية والإدارية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، جزءاً من الحروب في المنطقة، وتطورات الأوضاع في سورية والحرب على لبنان، الذي مرّ بأسوأ الظروف وأكثرها حرجاً على المستويات كافة. على الرغم من كل الظروف والوقائع الحرجة التي مرت بها المديرية العامة للأمن العام، وما تعرّضت له من عدوان مباشر على مراكزها الحدودية، استمرت المديرية في عملها من دون توقّف على المعايير البرية، والجوية والبحرية، أو لجهة تأمين الخدمات للمواطنين والمقيمين".

وختماً تحدّث الجبّار قائلاً "لقد باشرنا في الحكومة اللبنانية بمعالجة المشاكل الآتية ونعكف على وضع الخطط القريبة والمتوسطة والبعيدة المدى، للنهوض الوطني الكبير على مختلف الصعد (...) وبقى همنا الأول، إزالة الاحتلال الإسرائيلي عن أرضنا الطاهرة في الجنوب، ودورنا ودوركم أساسيان في تثبيت أهدنا في قراهم ودعم صمودهم بالتنسيق الكامل مع المؤسسات الأمنية والعسكرية".

وختّم "سأكون معكم في كل الأوقات، ساهرين على أمن الوطن، باذلين أقصى الجهود لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين، سأسعى إلى تحسين ظروفكم الحياتية وتحصيل حقوقكم المادية وتزويدكم بكل ما تحتاجونه من عتاد وعتيد ولارتقاء بجهود المؤسسة الوطنية إلى أفضل المستويات العالمية".

جرت أمس مراسم التسليم والتسلّم في قيادة المديرية العامة للأمن العام بين اللواء إلياس البيسري وخلفه المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقيّر، في حضور وزير الداخلية والبلديات أحمد الجبّار وكبار الضباط في المديرية.

وودع شقيّر "بالمعمل لتحقيق الأهداف النبيلة والوطنية التي يسعى إليها الجميع، ملتزماً بمبادئ الشفافية والنزاهة والانضباط العسكري الذي كان ولا يزال يمثل جوهر عمل الأمن العام وكل المؤسسات العسكرية والأمنية".

وأكد أنّه سيعمل "على تعزيز الثقة بين المؤسسة الأمنية الإدارية والمواطن، وترسيخ مبادئ العدالة والنزاهة، والحرص على تطوير الأداء الأمني بما يتناسب مع المستجدات والتطورات التكنولوجية. وسنستمرّ في التعاون مع المؤسسات الوطنية والدولية كافة لتحقيق أعلى معايير الأمن والاستقرار".

وشدّد على ضرورة توجيه البوصلة إلى "حماية الأمن الوطني، وهذا يقتضي تكثيف الجهود الاستخباراتية والأمن الاستباقي لكشف التهديدات والأنشطة الإرهابية وتطويرها ومنعها من تحقيق أهدافها، وطبعاً بالتنسيق المستمر مع الأجهزة العسكرية والأمنية اللبنانية والتعاون مع أصدقاء لبنان، وتطوير تقنيات الرصد والمراقبة والتدخل. وتعزيز ضبط ومراقبة المعابر الحدودية الشرعية البرية والبحرية والجوية، ومكافحة الهجرة غير الشرعية وملاحقة شبكات الاتجار بالبشر، وهذا لا يتحقق إلاّ من خلال التطوير الدائم لكليات التدقيق الأمني الإلكتروني، التي تعمل بشكل ممتاز، لتسهيل إجراءات الدخول والمغادرة من دون الإخلال بالأمن".

إذاعة اللور
أناجيك العهد
شقيّر
على إذاعة اللور

سنا بل البأس

مشهديات من قصص المجاهدين في الجبهة
ومجتمع المقاومة

بيت يومياً الساعة 8:20 صباحاً

كتابة: عدي الموسوي
أداء: عدي رعد
إخراج: حسن الشيخ

إذاعة اللور
alhour radio

ترامب يرفع سقف الحرب بتهديد إيران... وهجمات متبادلة بين صنعاء و«ترومان»...

الرصاص، موضحاً بأن ما جرى هو سقوط 3 قتلى من المهريين السوريين أمس الأول. ولقت مرقص في حديث إلى «التلفزيون العربي»، إلى أننا سنتشدد في ضبط الحدود، وشكلنا لجنة وزارية لاقتراح تدابير لضبطها ومكافحة التهريب، كما سلمنا جثث 3 مهريين للسلطات السورية عبر الصليب الأحمر. وشدد على أن الجيش يقوم بمهامه في الشمال والبقاع والجنوب اللبناني، موضحاً بأن القصف مصدره الجانب السوري وليس الجانب اللبناني ويتمّ الرد عليه، وأشار إلى أن مجلس الوزراء طلب رفع مستوى التنسيق بين السلطات اللبنانية والسورية.

وحضرت الأحداث الأمنية شرقاً على طاوله مجلس الوزراء الذي اجتمع برئاسة رئيس مجلس الوزراء نواف سلام في السراي امتدت لخمس ساعات حضرها نائب رئيس الحكومة طارق متري وعدد من الوزراء خصصت للبحث في التعيينات الإدارية والآلية الأفضل لإجرائها.

وكشف وزير الدفاع خلال الجلسة عن سقوط ثلاثة قتلى مهريين سوريين سلمت جثثهم إلى السلطات السورية بواسطة الصليب الأحمر، وتمنى تعزيز التجاوب من قبل السلطات السورية عند مخاطبتها بغية تجنب وقوع أحداث أمنية مفاجئة، أو إطلاق نار من الجانب السوري، كما حصل، الأمر الذي يضطر فيه الجانب اللبناني للردّ عليه حتى إسكات هذه النيران، وسقط بالفعل لنا طفل شهيد، إضافة إلى ستة جرحى وتهجير السكان المدنيين العزل، وتم الطلب فعلاً بكل اختصاص اللوزير المعني برفع مستوى التنسيق مع السلطات السورية المختصة للبحث في هذه الأمور ومعالجتها، وأعطيت التعليمات اللازمة في التشدد في ضبط الحدود. كما تم تشكيل لجنة وزارية برئاسة دولة رئيس مجلس وزراء وعضوية وزراء الداخلية والدفاع والمالية والأشغال والعدل لاقتراح التدابير اللازمة لضبط ومراقبة الحدود، ومكافحة التهريب ورفع المقترحات إلى مجلس الوزراء.

كما أثير في الجلسة القصف الذي يتعرّض له الجنوب من قبل الاحتلال الإسرائيلي، واعتبرت الحكومة أن هذا عمل يشكل انتهاكاً واضحاً لسيادة لبنان والقرار 1٧٠١ والترتيبات المبرمة في تشرين الثاني من العام الماضي، وللمتديد الحاصل بالنسبة لهذه الترتيبات، وأفضى مجلس الوزراء إلى تقرير ضرورة الاستمرار في مضاعفة الجهود الدبلوماسية من أجل الزام «إسرائيل» احترام هذه النصوص والانسحاب التام والكامل من الأراضي اللبنانية.

وواصل العدو الإسرائيلي عدوانه على الجنوب، فنفذت مسيرة إسرائيلية غارة جوية بصاروخ موجه مستهدفة دراجة نارية كانت على طريق حي البيدر في بلدة بحمر الشقيف، وعلى متنها شخصان، فاصيبت الدراجة بشكل مباشر. وصودف مرور سيارة «فان» في المكان، فاصيبت بشظايا الصاروخ واندلعت فيها النيران. كما تضررت سوبر ماركت وفيق سعيد بالغارة واندلعت فيها النيران. وعملت فرق الدفاع المدني اللبناني و«الهيئة الصحية الإسلامية» على إخماد النيران في السوبر ماركت و«الفان» ونقل المصابين. وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن «غارة العدو الإسرائيلي على بلدة بحمر أدت في حصيلة محدثة إلى سقوط شهيد وإصابة ثلاثة أشخاص آخرين بجروح». وزعم جيش العدو: «استهداف عنصرين تابعين لحزب الله كانوا يعملان كمراقبين وبيديران الأنشطة الإرهابية في منطقة بحمر جنوبي لبنان».

وفي سياق ذلك، أصدر قائد الجيش العماد رودولف هيكل أمر اليوم لمناسبة تسلمه قيادة الجيش ومما جاء فيه: إن مواصلة الجيش أداء دوره الضامن للوطن، تستلزم تضافر جهودنا جميعاً كإخوة سلاح، ضباطاً ورتباء وأفراداً، وتمسكنا بالثوابت الوطنية، وإيماننا الثابت برسالة الجندية وقديسة الواجب، وإرادتنا الصلبة التي لاتلين. إن التحديات التاريخية التي تواجهنا، وعلى رأسها التهديدات والاعتداءات المستمرة من جانب العدو الإسرائيلي، تبقى رهان العهد الجديد، كما رهان اللبنانيين كافة، على صمودنا واستمرارنا ونجاحنا في توفير الأمن والاستقرار، اللازمين لانطلاق بلدنا في طريق التعافي الاقتصادي والاجتماعي والإنمائي. إن مسؤولية الجيش في المرحلة الراهنة شديدة الأهمية، من خلال عمله على تطبيق القرار 1701 بالتعاون مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان – اليونيفيل، فضلاً عن تحصين ساحتنا الداخلية من خطر الإرهاب. ثم زار هيكل رئيس الحكومة نواف سلام في السراي.

ومن المتوقع أن يزور المبعوث الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان بيروت، قبل زيارة رئيس الجمهورية جوزاف عون بارييس المقررة في 28 الحالي.

في اشتباكات مع مسلحين عند الحدود السورية – اللبنانية. وأفيد عن مقتل طفلة لبنانية جراء القصف على الحدود اللبنانية السورية. وأعلنت «سانا»: إصابة مصوّر وصحافي على الحدود السورية – اللبنانية قرب سد زيتا بعد استهدافهما بصاروخ موجه زعمت الوكالة أنه من «حزب الله». فيما أعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة، التابع لوزارة الصحة العامة، في بيان أن حصيلة تطورات اليومين الأخيرين على الحدود اللبنانية – السورية أدت إلى استشهاد سبعة مواطنين، وجرح اثنين وخمسين آخرين.

وأوضحت جهات معنية بالوضع الأمني على الحدود لـ«البناء» أن السبب الأساسي للاشتباكات الأخيرة على الحدود اللبنانية – السورية هو مافيات التهريب من جانبي الحدود وليس من جانب واحد، إضافة إلى عمليات سرقة تقوم بها بعض المجموعات المسلحة السورية المنتشرة على الحدود الشرقية مع لبنان، إضافة إلى تضارب في مصالح عصابات التهريب هذه لأسباب عدة، وبالتالي غير صحيح أن السبب لهذه الأحداث هو دخول لبنانيين إلى الداخل السوري وقتل عناصر من هيئة تحرير الشام، بل الذي حصل هو العكس دخول مسلحين سوريين إلى الداخل اللبناني بدافع التهريب أو السرقة ما أدى إلى مقتلهم.

ويشير خبراء عسكريون لـ«البناء» في قراءتهم للأحداث على الحدود الشرقية، بأنه «لاشك في أن الخطر الجديد على لبنان إضافة إلى الخطر الإسرائيلي من الجنوب هو الخطر الإرهابي من الشرق والشمال لوجود عشرات المجموعات المسلحة ذات الفكر المتطرف وتحوي نسبة كبيرة منها تعدّ عشرات الآلاف من الأجانب غير السوريين، ما يستوجب من الحكومة اللبنانية اتخاذ الإجراءات اللازمة وتكليف الأجهزة الأمنية والعسكرية بحماية الحدود»، لكن الخبراء يستبعدون تمكن المجموعات المسلحة السورية من اختراق الحدود والدخول العسكري إلى البقاع كما حصل في الساحل السوري لوجود فوارق عدة، لا سيما في ظل وجود ثلاثة الجيش اللبناني وعشائر وأهالي القرى الحدودية والبقاعية من كافة الطوائف قادرة على حماية أهليها وأرضها وممتلكاتها إضافة إلى حزب الله الذي لن يخترط بهذه المعركة في الوقت الراهن وسيقف خلف الجيش اللبناني والأهالي». وشدد الخبراء على قدرة الجيش البشرية والصاروخية لصد هجمات المسلحين ولديه أمر عمليات بالتحرك والردّ على مصادر النيران من أي جهة أتت لحماية الحدود والسيادة اللبنانية.

أعلنت قيادة الجيش، أن «الجيش استقدم تعزيزات من الوحدات الخاصة إلى منطقة الهرمل عند الحدود اللبنانية السورية بعد استهداف عدد من مراكزه من جهة الأراضي السورية، كما ركّزت الوحدات العسكرية المنتشرة نيرانها على أهدافها ضمن قطاعات الرمي لوقف الاعتداءات على الأراضي اللبنانية».

ومساءً أمس، أجرى وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى اتصالاً بظهير السوري مرفه أبو قصرة وبحثا التطورات الحاصلة على الحدود اللبنانية – السورية وجرى الاتفاق على وقف إطلاق النار بين الجانبين على أن يستمرّ التواصل بين مديرية المخابرات في الجيش اللبناني والمخابرات السورية للحوّل دون تدهور الأوضاع على الحدود بين البلدين تجنباً لسقوط ضحايا مدنيين أبرياء.

وذكرت قناة «الجديد»، بأن «الرئاسات الثلاث بقيت على اتصال مباشر ومتواصل حتى ساعات الصباح مع قيادة الجيش وقيادة البقاع للاطلاع على الوضع الأمني وللحث على استعادة أمن الحدود مع سورية بالتنسيق مع الجانب السوري». وكشفت مصادر رئاسية بأن «القرار السياسي وعلى رأسه حزب الله هو انتظار الجيش اللبناني ودعمه للدفاع عن كل اللبنانيين شمالاً وجنوباً».

وأكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون أن «ما يحصل على الحدود الشرقية والحدود الشمالية – الشرقية، لا يمكن أن يستمر ولن نقبل أن يستمر»، مشيراً إلى أنه تابع الأوضاع الميدانية هناك منذ اندلاع الأحداث وحتى ساعات الصباح الأولى، ولا يزال يطلع على التطورات بشكل مستمر، وهو أعطى توجيهاته إلى قيادة الجيش للردّ على مصادر إطلاق النار.

وقال الرئيس عون إنه اتصل بوزير الخارجية يوسف رجي الموجود حالياً في بروكسل للمشاركة في المؤتمر التاسع الذي ينظمه الاتحاد الأوروبي «لدعم مستقبل سورية»، وطلب منه التواصل مع الوفد السوري المشارك، والعمل على حل المشكلة القائمة بأسرع وقت ممكن، وبما يضمن سيادة الدولتين، ومنع تدهور الأوضاع.

وأكد وزير الإعلام بول مرقص بأن الجيش اللبناني سيردّ على أي إطلاق نار من الجانب السوري حتى إسكات أصوات

المسلحة السورية تستغل هذه الأحداث وتعمل على تضخيمها واتهام حزب الله بالوقوف خلفها، للاستثمار السياسي وتقديم أوراق اعتمادها لجهات خارجية وتحديدًا للعدو الإسرائيلي عدو لبنان وسورية بأنها مستعدة لتنفيذ أجنداث ترتبط بالمشروع الأميركي الإسرائيلي للشرق الأوسط الجديد، إضافة إلى حرف الانتظار عما ارتكبته المجموعات المسلحة التابعة لنظام دمشق بحق الأبرياء في الساحل السوري ومناطق سورية أخرى.

وأعلنت قيادة الجيش في بيان أنه «بتاريخ 16 / 3 / 2025، بعد مقتل سوريين وإصابة آخر عند الحدود اللبنانية السورية في محيط منطقة القصر – الهرمل، نقل الجريح إلى أحد المستشفيات للمعالجة وما لبث أن فارق الحياة. على أثر ذلك، نفذ الجيش تدابير أمنية استثنائية، وأجرى اتصالات مكثفة منذ ليل 16-17 / 3 / 2025 حتى ساعات الصباح الأولى، وسلم بنتيجتها الجثامين الثلاثة إلى الجانب السوري». اضافت: في موازاة ذلك، تعرّضت قرى وبلدات لبنانية في المنطقة للقصف من جهة الأراضي السورية، فردّت الوحدات العسكرية على مصادر النيران بالأسلحة المناسبة، وعمدت إلى تعزيز انتشارها وضبط الوضع الأمني. تستمر الاتصالات بين قيادة الجيش والسلطات السورية لضبط الأمن والحفاظ على الاستقرار في المنطقة الحدودية.

كما أعلنت قيادة الجيش، أنه «الحاقاً بالبيان السابق المتعلق بتعرّض قرى وبلدات لبنانية حدودية للقصف من جهة الأراضي السورية، تعرّضت منطقة حوش السيد علي – الهرمل لقصف مركز من الجانب السوري. وقد ردّت الوحدات العسكرية على مصادر النيران بالأسلحة المناسبة، وتعمل على تعزيز تمركزها الدفاعي لوقف الاعتداءات على الأراضي اللبنانية».

من جانبه، ادعى «قائد عمليات الجيش السوري» على الحدود مع لبنان في حديث صحافي أن «حزب الله انتهك حدودنا وستعامل مع أي تسلل من قبله». وأضاف: «نسيق مع الجيش اللبناني لضبط الحدود»، مشيراً إلى أنه «تم تأمين النقاط الحدودية». وتحدّث المرصد السوري عن مقتل 4 عناصر من وزارة الدفاع السورية وإصابة آخرين

وبالفعل حشد الجيش آليات وعناصر وأسلحة وتولى إدارة الميدان العسكري بما يلزم، وصولاً لتحقيق الردع السياسي والعسكري، بنفي أي شبهة تريد تصوير ما يجري امتداداً للمواجهة التي دارت قبل سنوات بين الفصائل التي شكلت الجيش السوري الجديد من جهة وحزب الله من جهة مقابلة، بعدما كثر حزب الله مراراً تأكيدات بعدم وجود أي علاقة له بما يجري رغم كل الاتهامات السياسية والإعلامية التي وصفها بالباطلة، وفي ساعات الفجر نجح وزير الدفاع اللبناني والسوري بالتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار.

وتصدّرت الأحداث الأمنية جنوباً وبقاعاً المشهد الداخلي مع استمرار الاشتباكات بين الفصائل المسلحة التابعة للنظام السوري وأهالي القرى الحدودية اللبنانية وتكرار الاعتداءات من الداخل السوري باتجاه الأراضي اللبنانية واستهداف المنازل المأهولة بالسكان واختطاف شابين من عائلة مدج وقتلها داخل الأراضي السورية، وسط علامات استفهام تطرحها جهات سياسية وأمنية ودبلوماسية متعدّدة التوجهات إزاء ما يجري على الحدود وخطواته وأهدافه وما يرتبه من أخطار تهدد لبنان برمته، لا سيّما أنه كان يمكن احتواء الاشتباكات عبر التنسيق بين الأجهزة الأمنية اللبنانية والسورية والحوّل دون توسعها وزهق أرواح المواطنين الأبرياء، ولماذا هذه السرعة في اتخاذ القرار والعنف الذي أبدأه النظام السوري بالتعامل مع حادث أمني عابر على الحدود مع دولة مفترض أنها صديقة وشقيقة مقابل اللين والصمت حيال استباحة العدو الإسرائيلي لمناطق الجنوب السوري، ربما تتجاوز مساحتها مساحة لبنان، من دون أن تصدر دمشق أي موقف واضح يدين هذه الاعتداءات أو التقدم بشكاوى إلى مجلس الأمن الدولي ببيان احتجاجي أو تسمح لمجموعاتها المسلحة بالتقدم لمواجهة الاحتجاجات الإسرائيلية جنوب العاصمة السورية؟ ووفق ما تشير مصادر سياسية لـ«البناء» فإن الفصائل

التعليق الديباصي

الجيش اللبناني شمالاً... ومتى جنوباً؟

– كشف الإعلان عن وقف إطلاق النار في جبهة الحدود الشمالية الشرقية لبنان بين الجيشين اللبناني والسوري، أهمية قيام الدولة اللبنانية بتحمل المسؤولية عن مواجهة أي اعتداءات عبر الحدود. وقد ثبت أن قيام الجيش اللبناني بحماية الحدود الشمالية الشرقية قطع الطريق على محاولة فتح جبهة جانبية بين فصائل سورية مسلحة من جهة وحزب الله من جهة مقابلة، وهي جبهة استنزاف يصعب إقفالها لو رضي حزب الله الانخراط فيها، وأحجم الجيش اللبناني عن تحلّل مسؤوليتها.

– الواضح أن حزب الله اتخذ قراراً استراتيجياً أكبر من مجرد الإنكفاء من جنوب الليطاني، حيث يبدو الحزب وهو يُعيد ترميم قوته وترتيب أوضاعه التنظيمية، يعيد ترتيب أوراقه السياسية أيضاً، وهو عندما يخاطب الدولة داعياً لتحمل مسؤولية حماية مواطنيها جنوباً، وفقاً لما يفترض أنه معنى القرار 1701 واتفاق وقف إطلاق النار، حيث تسلم مسؤولية الجنوب من المقاومة، يعني أكثر من مجرد استخدام الدبلوماسية للضغط على الاحتلال لوقف العدوان والالتزام بالانسحاب الشامل من الأراضي اللبنانية، طالما أن حق الدفاع عن النفس المنصوص في الاتفاق على أنه مصون للطرفين، وطالما أن الاحتلال يستخدمه زريعة للعدوان والاحتلال بداعي تهديدات مفترضة، فإن للبنان الحق في الاستخدام المشروع للدفاع عن النفس أمام اعتداءات موصوفة لا ينكرها أعضاء لجنة الإشراف على وقف إطلاق النار واحتلال مقيم يمثل انتهاكاً صارخاً للاتفاق والقرار 1701.

– يمكن فهم سلوك حزب الله بأنه أبعد من مجرد إلقاء الحجة بالقول لقد نفذنا موجباتنا، لكن الاحتلال لم ينفذ وهو موغل في العدوان وماض في الاحتلال، وثبت أن الرهان الدبلوماسي لم يؤت ثماره، فالأميركي الذي يتماهى مع الإسرائيلي بدأ ينصح بوقاحة بدخول مفاوضات سياسية مع الاحتلال، ودمج مصير الأراضي المحتلة داخل الخط الأزرق التي سبق للاحتلال أن غادرها عام 2000 بتلك التي تسمى بـ«المتنازع عليها»، وهي أراض لبنانية لكن الاحتلال رفض منذ التحرير مغادرتها، وقد أشار إليها القرار 1701 كمرحلة لاحقة لرفض الانسحاب من الأراضي التي سلم الاحتلال بواجب الانسحاب منها عام 2000. وحزب الله الذي يقول كل ذلك لا يبني عليه ما كان يتوقعه الكثيرون، بحيث يقول إنه عائد إلى المقاومة ومواجهة الاحتلال وصد الاعتداء.

– ثمة ما يقول إن حزب الله أراد لهذا الإنكفاء الذي فرضته سياقات الحرب وتحولاتها، للاستثمار على إمكانية صياغة شكل جديد للاستراتيجية الدفاعية، بتحمل فيها الجيش مهمة رئيسية وتكون المقاومة فيها سندا للجيش، وهو يعتقد أن وجود الدولة في الصف الأمامي يمنح المواجهة فرصاً استثنائية للفوز بها، وربما يكون بعد ما جرى في الشمال الشرقي ثمة من يقتنع في الدولة أكثر فآختر بأن خيار المواجهة جنوباً لا بد منه.

البحر الأحمر...

الأهم في العالم، سواء لجهة حجم التجارة العالمية التي تعبر هذا البحر أو حجم علاقته بشرايين الطاقة التي تربط أسواق العالم، فكيف بالنسبة لدولة قامت أصلاً على أنها دولة حروب البحار تملك وحدها ما يعادل أضعاف ما يملك العالم من أساطيل كانت حتى سنوات مضت، كافية لحكم العالم.

– عندما كان قادة كيان الاحتلال ينظرون لفرصيات الحروب في المنطقة، كان يقع نظرهم على البحر الأحمر فينتدكرون أهمية باب المندب في حرب عام 1973، لكنهم كانوا يأملون بأمرين، الأول تحييد مصر والسعودية عن دور شبيه بحرب 1973، والثاني التطلع لمساهمة أميركية فعالة تحول دون تمكين أي حلفاء للمقاومة من استخدام البحر الأحمر، لكن لم يخطر ببال الأميركيين والإسرائيليين، أن يحدث ما حدث، فينجح اليمن في فرض إرادته عبر البحر الأحمر طيلة ستة عشر شهراً، وتعجز أمامه كل القوة الأميركية.

– ما تسعى واشنطن لفعله قبل أن يقفل باب الحرب في غزة، وقبل ترسيم الصيغة النهائية لأي اتفاق، هو محو آثار الحرب من البحر الأحمر وإعادة رسم معادلة جديدة فيه، واسترداد الكلمة الفصل فيه، ولذلك تبدو واشنطن بعنادها ورفع سقف أهدافها حققاء ومتهوّرة، مثلما تبدو «إسرائيل» في تعاملها مع المواجهة مع المقاومة في لبنان وغزة، لكنها كلها حروب وجودية، لا يجوز التسليم خلالها

بمعدلات الخسارة قبل بذل كل الممكن لإعادة فرض الإرادة. والمشكلة التي تواجهها أميركا هي مشكلة «إسرائيل» ذاتها، وقوامها أن المزيد من القتل والتدمير عبر استخدام مستويات أعلى من فائض القوة النارية، لن ينجح بتغيير القواعد الاستراتيجية للحرب، ذلك أن البيئات الشعبية للمقاومة في لبنان وغزة واليمن متشابهة لجهة التماهي مع قياداتها بالتمسك بخيار المقاومة، وتتنظر إلى التضحيات بصفتها ثمناً ضرورياً للكرامة، وهم الرهان على دفعها لتخفيض سقفها أو تخيل إمكانية استسلامها تنفيه تجربة الحرب الطويلة بكل ما شهدته، خصوصاً في غزة وفي لبنان من قتل وتدمير، والقيادات مصمّمة على ثوابتها واثقة من قدراتها، وتبدو مستعدّة لأسوأ الاحتمالات.

– ما تفعله واشنطن يبدو ضرورياً بمثل ما يبدو ما تفعله تل أبيب أيضاً، لكن التسليم بالفشل يبدو نهاية حتمية لكليهما. وهذا يعني دخول حركات المقاومة بالصمود والصبر والمثابرة على خط رسم الجغرافيا السياسية للعالم، انطلاقاً من المكانة الحيوية لمنطقة مثل غزة، ومثل جنوب لبنان، ولكن خصوصاً مثل البحر الأحمر.

الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» يحيي ذكرى انطلاقته وإكليل زهر على أضرحة الشهداء في بيروت

مهدي: لنبقى موحدًا البوصلة تجاه فلسطين دائمين على سلاحكم كتفاً إلى كتف لتحقيق الهدف الأسمى بتحرير الأرض

مراد: لعقد حوار وطني فلسطيني شامل لوضع استراتيجية فلسطينية جديدة سياسية وكفاحية ومواجهة التحديات والمخاطر الراهنة



بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لانطلاقته، قام الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» بوضع إكليل من الزهر على أضرحة الشهداء في بيروت، وفاءً لتضحياتهم وتأكيداً على استمرار النضال من أجل تحقيق الأهداف الوطنية الفلسطينية.

شارك في الفعالية ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي إلى جانب أمين الإقليم عضو المكتب السياسي ناصر حسون وعدد من قيادات «فدا»، وممثلين عن سفيري إيران وفلسطين والأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية والفصائل الفلسطينية واللجان والاتحادات الشعبية اللبنانية والفلسطينية وشخصيات وطنية لبنانية وفلسطينية.

تحدث خلال الفعالية عضو قيادة منطقة بيروت في «فدا» نسيم السقا مؤكداً أهمية التمسك بالمبادئ والقيم التي ضحوا من أجلها.

وياسم منظمة التحرير الفلسطينية، تحدث نائب إقليم لبنان لحركة فتح - أمين سر اللجان الشعبية في لبنان مشرف منطقة بيروت الدكتور سرحان سرحان، فهنا قيادة وكوادر وأعضاء حزب فدا بذكرى انطلاقته. وأكد على الوحدة الوطنية التي يجب على كل فلسطيني التمسك بها في مواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني.

تحدثت خلال الفعالية عضو قيادة منطقة بيروت في «فدا» نسيم السقا مؤكداً أهمية التمسك بالمبادئ والقيم التي ضحوا من أجلها.

وأضاف مهدي: لم يتفد الاحتلال وأعوانه بحرب الإبادة التي مارسوها ضد أهلنا في قطاع غزة، أو التي تخاض الآن ضد شعبنا في الضفة الغربية. بل هناك حرب من نوع آخر تمثلت في استهداف وكالة الأونروا لأنها الشاهد الأممي الوحيد على الجريمة التي ارتكبت بحق شعبنا منذ أكثر من ست وسبعين سنة.

فلمن أراد إلغاء وكالة الغوث، عليه إزالة الجريمة المتتمثلة باحتلال فلسطين وإقامة كيان عصابات الاحتلال غصباً على أرضنا.

فمن ارتكب الجريمة عليه تحمّل تبعاتها. فلا إنهاء للأونروا لإبزوال الاحتلال وعودة شذاذ الأفاق من حيث أتى كل منهم. لنبقى حينها الأرض لمن دافع عنها وصمد فيها واستشهد في سبيلها بعد أن سلم راية الجهاد إلى الأجيال التي لحقت به.

وأضاف مهدي: في الذكرى الخامسة والثلاثين لانطلاقته فدا، كل التحية لرفقاء الشهيد علي حسين حرب، الذي ارتقى من قرية إشكاكا التابعة لمحافظة سلفيت، وهو يقاوم قطعان المغتصبين، متمسكاً بالأرض التي ورثها عن آبائه

وأضاف مهدي: في الذكرى الخامسة والثلاثين لانطلاقته فدا، كل التحية لرفقاء الشهيد علي حسين حرب، الذي ارتقى من قرية إشكاكا التابعة لمحافظة سلفيت، وهو يقاوم قطعان المغتصبين، متمسكاً بالأرض التي ورثها عن آبائه

أن يكون حامل رسالة الطب النبيلة، وهذا ما كرسه خلال تسلمه مسؤولية مستشفى بيروت الحكومي ووزارة الصحة والتي تخلل تلك الفترة اجتياح جائحة كورونا، ثم العدوان الصهيوني على لبنان. ونوه بجهود كل المؤسسات الصحية والإنسانية وبخاصة خلال فترة العدوان.

الإعلامية سمر أبو خليل شكرت هيئة الإسعاف الشعبي وحيث كل المؤسسات الصحية التي قدمت جهوداً كبيرة خلال العدوان الصهيوني على لبنان، مشددة على أن زرع السرطان الصهيوني في منطقتنا تجعلنا جميعاً مقاومين لهذا العدو بمختلف سبل المقاومة، وتجعلنا دائماً محكومين بالأمل والمقاومة، داعية إلى الارتقاء بالخطاب والكلمة القوية في مواجهة الأخطار والتحديات.

المناضل الفلسطيني ورئيس مجموعة طلال أبو غزالة وبكلمة مصورة، وجه التحية لهيئة الإسعاف الشعبي على نشاطها في مختلف المجالات الصحية والاجتماعية في خدمة المجتمع، مشدداً على أن خدمة المجتمع هي جزء من رد الجميل لهذا المجتمع، موجهة الشكر لهيئة الإسعاف الشعبي على هذا التكريم، مشدداً على أن قضية فلسطين هي قضية تحرير وطن وهذا ما يستحق، وموجهة التحية للمقاومين الذين تصدوا ويتصدون للعدو الصهيوني.

من جهته وجه الدكتور كمال بخعازي

بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لانطلاقته، قام الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» بوضع إكليل من الزهر على أضرحة الشهداء في بيروت، وفاءً لتضحياتهم وتأكيداً على استمرار النضال من أجل تحقيق الأهداف الوطنية الفلسطينية.

شارك في الفعالية ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي إلى جانب أمين الإقليم عضو المكتب السياسي ناصر حسون وعدد من قيادات «فدا»، وممثلين عن سفيري إيران وفلسطين والأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية والفصائل الفلسطينية واللجان والاتحادات الشعبية اللبنانية والفلسطينية وشخصيات وطنية لبنانية وفلسطينية.

تحدثت خلال الفعالية عضو قيادة منطقة بيروت في «فدا» نسيم السقا مؤكداً أهمية التمسك بالمبادئ والقيم التي ضحوا من أجلها.

وياسم منظمة التحرير الفلسطينية، تحدث نائب إقليم لبنان لحركة فتح - أمين سر اللجان الشعبية في لبنان مشرف منطقة بيروت الدكتور سرحان سرحان، فهنا قيادة وكوادر وأعضاء حزب فدا بذكرى انطلاقته. وأكد على الوحدة الوطنية التي يجب على كل فلسطيني التمسك بها في مواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني.

تحدثت خلال الفعالية عضو قيادة منطقة بيروت في «فدا» نسيم السقا مؤكداً أهمية التمسك بالمبادئ والقيم التي ضحوا من أجلها.

وأضاف مهدي: لم يتفد الاحتلال وأعوانه بحرب الإبادة التي مارسوها ضد أهلنا في قطاع غزة، أو التي تخاض الآن ضد شعبنا في الضفة الغربية. بل هناك حرب من نوع آخر تمثلت في استهداف وكالة الأونروا لأنها الشاهد الأممي الوحيد على الجريمة التي ارتكبت بحق شعبنا منذ أكثر من ست وسبعين سنة.

فلمن أراد إلغاء وكالة الغوث، عليه إزالة الجريمة المتتمثلة باحتلال فلسطين وإقامة كيان عصابات الاحتلال غصباً على أرضنا.

فمن ارتكب الجريمة عليه تحمّل تبعاتها. فلا إنهاء للأونروا لإبزوال الاحتلال وعودة شذاذ الأفاق من حيث أتى كل منهم. لنبقى حينها الأرض لمن دافع عنها وصمد فيها واستشهد في سبيلها بعد أن سلم راية الجهاد إلى الأجيال التي لحقت به.

وأضاف مهدي: في الذكرى الخامسة والثلاثين لانطلاقته فدا، كل التحية لرفقاء الشهيد علي حسين حرب، الذي ارتقى من قرية إشكاكا التابعة لمحافظة سلفيت، وهو يقاوم قطعان المغتصبين، متمسكاً بالأرض التي ورثها عن آبائه

وأضاف مهدي: في الذكرى الخامسة والثلاثين لانطلاقته فدا، كل التحية لرفقاء الشهيد علي حسين حرب، الذي ارتقى من قرية إشكاكا التابعة لمحافظة سلفيت، وهو يقاوم قطعان المغتصبين، متمسكاً بالأرض التي ورثها عن آبائه

أقامت هيئة الإسعاف الشعبي حفل إفطارها السنوي في فندق الكومودور، بمشاركة ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي إلى جانب النائب محمد خواجه ممثلاً رئيس مجلس النواب نبية بري، وعدد من النواب ووزراء سابقين وممثلي المؤسسات العسكرية والأمنية والدينية والأحزاب والقوى والفصائل ورجال الدين ودبلوماسيون وفاعليات.

تخلل الحفل تكريم وزير الصحة السابق الدكتور فراس الأبيض، المناضل الفلسطيني طلال أبو غزالة، أمين عام منير الوحدة الوطنية الأستاذ خالد الداعوق، الإعلامية سمر أبو خليل، الجراح الدكتور كمال بخعازي، البروفيسور نزار بيطار، ونائب نقيب المحررين السابق الراحل الأمير سعيد ناصر الدين.

تحدث في الحفل رئيس هيئة الإسعاف الشعبي عماد عكاوي فأكد أن هيئة الإسعاف الشعبي منتشرة في معظم المحافظات اللبنانية وقد وجدت بقرار مفصلي من فقيدنا الكبير كمال شاتيلبا لخدمة المجتمع بدون تمييز، وأعلن أن العدد الإجمالي لخدمات الإسعاف منذ تأسيسها في العام 1979 إلى اليوم تعدى خمسة ملايين خدمة.

ثم تحدث وزير الصحة السابق الدكتور فراس الأبيض، شاكراً هيئة الإسعاف الشعبي، وموجهاً التحية للدكتور الجراح كمال بخعازي، ومشدداً على أن طول حياته العملية حرص

وأجداده. وليقول لكل الناس وكل الشعوب أن وديعة الدم التي تجري في عروق أبناء شعبنا هي حاضرة للرد إلى هذه الأرض، متى طلبتها وجدتها.

وختم مهدي قائلاً: دمتم جميعاً كما عهدناكم موحدون البوصلة تجاه فلسطين، دائمين على سلاحكم، كتفاً إلى كتف في سبيل تحقيق الهدف الأسمى بتحرير البلاد والأسرى وجثامين الشهداء.

كلمة «فدا»

كلمة الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» ألقاها عضو قيادة إقليم لبنان سعيد مراد فقال:

لنتقي اليوم في الذكرى الخامسة والثلاثين لانطلاقته الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا)، هذا الحزب الذي تأسس على مبادئ النضال الوطني والديمقراطي والاجتماعي، وظل وفياً لقيم الحرية والعدالة والاستقلال الوطني. خمسة وثلاثون عاماً مضت، وما زلنا نواصل المسيرة، حاملين راية الكفاح، متمسكين بحقوق شعبنا، ثابتين على مواقفنا رغم كل التحديات.

وقال: تمر قضيتنا الفلسطينية اليوم في واحدة من أصعب مراحلها، حيث يستمر الاحتلال «الإسرائيلي» في عدوانه الغاشم على شعبنا، بالقتل والتشريد والاستيطان والاعتقالات، في ظل صمت دولي وتواطؤ واضح من بعض القوى الكبرى.

إننا في حزب فدا نؤكد موقفاً الثابت بأن المقاومة بكل أشكالها حق مشروع لشعبنا، وندعو إلى توحيد الصف الفلسطيني وإنهاء الانقسام لمواجهة المخاطر المحدقة بقضيتنا. فالوحدة الوطنية هي سلاحنا الأقوى في

مواجهة الاحتلال. وتابع: نوجه التحية إلى شهدائنا الأبرار، الذين قدموا أرواحهم فداءً لفلسطين، وإلى أسرانا البواسل القابعين في سجون الاحتلال، الذين يسطرون أروع معاني الصمود والتحدي، وإلى جرحائنا الأبطال الذين يعانون آثار العدوان، ولكنهم يواصلون النضال بعزيمة لا تلين.

وإذ رحب مراد بقرار القمة العربية الطارئة في القاهرة اعتماد الخطة المصرية لإعادة إعمار قطاع غزة، فإنه دعا إلى عقد حوار وطني فلسطيني شامل تشارك فيه الفصائل الفلسطينية كافة لوضع استراتيجية فلسطينية جديدة، سياسية وكفاحية، لمواجهة التحديات والمخاطر الراهنة.

وأشار مراد إلى أن هناك ضغوطاً اقتصادية واجتماعية تتفاقم بفعل التقلبات المتواصلة التي تنفذها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، والتي تمثل استهدافاً مباشراً لحقوق اللاجئين وحقوقهم في العودة. إننا نرفض هذه السياسات الظالمة، ونؤكد ضرورة أن تتحمل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي مسؤولياتهما تجاه اللاجئين الفلسطينيين، وأن يتم تمويل الأونروا بشكل مستدام بعيداً عن الابتزاز السياسي. كما ندعو القيادة الفلسطينية إلى التحرك الجاد لحماية حقوق اللاجئين وتعزيز صمودهم في وجه هذه المؤامرات.

وختم قائلاً: إن حزبنا، حزب فدا، سيبقى صوت الحق والمقاومة، وسيظل منحازاً للطبقات الفقيرة والمهمشة، مدافعاً عن حقوق العمال واللاجئين والشباب والنساء، مؤمناً بأن فلسطين لن تتحرر إلا بوحدة قواها الوطنية والديمقراطية. وإننا نجدد العهد لشعبنا بأن نبقى مخلصين للمبادئ التي انطلقنا من أجلها.

هيئة الإسعاف الشعبي أقامت حفل إفطارها السنوي في فندق الكومودور بمشاركة «القومي»

حديد: المقاومات الشعبية البطلية عبرت عن روح أصالة هذه الأمة المجاهدة التي لا تقبل الضيم

ولا تستسلم لظالم برفض الاحتلال ومقاومته في لبنان وفلسطين



رسالة شكر للإسعاف الشعبي على التكريم، منوهاً بجهودها والعلاقة التاريخية التي تجمعها بها.

بعد تسليم الدروع التكريمية، تحدث رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني كمال حديد مرحباً بالحضور في رحاب هيئة الإسعاف الشعبي، مستذكراً بالخير والوفاء وراعي هيئة الإسعاف الشعبي ومؤسسها القائد كمال شاتيلبا رحمه الله، الذي بنى المؤسسات الشعبية الاتحادية وحرص باستمرار على إحياء ورعاية هذه المناسبة، لما لها من بعد روحي إيماني وفعل اجتماعي بتدعيم وتوسيع خدمات الإسعاف الشعبي في مختلف المناطق اللبنانية، فضلاً عن تكريس قيمة الوفاء بتكريم سنوي مستمر لنخب من الشخصيات اللبنانية والعربية، قامت بأدوار ببناء في مجالات عملها في خدمة المجتمع والوطن والأمة.

وشدد على الحاجة إلى تمسك مجتمعاتنا العربية والإسلامية بوجدتها وحريرتها وكرامتها في مواجهة التحديات، التي يأتي في طليعتها التحدي الصهيوني الذي يتصاعد وسط حالة خطيرة من التفكير الاجتماعي والسياسي في الكيانات العربية التي يشهد بعضها صراعات التقسيم والتفتت وضياع الهوية الأصيلة لحساب القوى الطامعة والساعية للسيطرة على المنطقة ونهب ثرواتها ومصارد مستقبليها في موقعها المميز وسط العالم.

في كفاحه ونضاله المشروع فوق كل شبر من أراضيه.

وحول الواقع اللبناني رأى حديد أن المطلوب اليوم وطن قوي بوحدة أبنائه ومقومات قوته في مواجهة الاحتلال الصهيوني للأراضي اللبنانية، والتصدي للفساد وبناء الدولة القوية القادرة والعدالة، وفق مندرجات اتفاق الطائف.

وختم حديد كلمته بتوجيه التحية لأرواح الشهداء الذين ارتقوا على طريق تحرير فلسطين والتصدي للعدوان الصهيوني وعلى رأسهم القادة الشهداء السيد حسن نصرالله والسيد هاشم صفي الدين، وإسماعيل هنية ويحيى السنوار ومحمد الضيف، كما حث كل من يواجه الصهيونية والاستعمار وحركات التطرف والتكفير والتقسيم والشرذمة.

وشدد حديد على دور المقاومات الشعبية البطلية التي عبرت عن روح الأصالة برفض الاحتلال ومقاومته في لبنان وفلسطين، وما استنفرته من إسناد عربي في مواقع مختلفة، وليس هذا غريباً عن روح هذه الأمة المجاهدة التي لا تقبل الضيم ولا تستسلم لظالم.

وأكد حديد أن مؤتمر القمة العربية غير العادية في القاهرة عبر بقوة عن رفض مخطط ترامب لنهجير الفلسطينيين من غزة ومن الضفة، وتبني المشروع المصري العربي المضاد بتنشيط الوجود الفلسطيني على أرضه والتزام إعادة الإعمار لما تهدم من مرافق الحياة. وهذا مما يعتبر مؤشراً يبشر بالأمل بشرط أن يترافق ذلك مع خطة عملية والتزامات عربية واضحة أساسها وحدة الشعب الفلسطيني

شالوم... شالوم... والبقية تأتي

■ الياس عشي

في الدراسات الأدبية الأولى اتفق الدارسون على إطلاق «عصر الانحطاط» على الفترة الزمنية الممتدة من سقوط بغداد على يد هولاكو سنة 1258م إلى مطلع القرن التاسع عشر. لكن بعض النقاد مالوا، في السنوات الأخيرة، على استبدال لفظة «الانحطاط» بلفظة «الأندلس»! وتبني اللفظة كثير من الأدباء والدارسين.

لسبب أدري دوافع النقاد لهذه المظاهرة اللفظية، لكنني أدرك تماماً، وبوعي كامل، أننا نعيش الآن عصر الانحطاط، وأن هذا الزمن العربي الرديء لم يبق فيه منحدر إلا ونزلنا إلى قاعه، وأن القمم التي كانت هاجسنا صارت مسطحة ومقعرة، وأن الإنسان فيها أصغر من كل الأحلام.

لا تستغربوا أبداً، أيها السادة، أن تزوا ملكاً أو رئيساً بحرق الكتاب العربي ليستبدله بأخر عربي، ويبيع لسانه العربي ليشترى بديلاً عنه لساناً عبرياً!

لا تستغربوا أن تزوه يخطب بالعبرية، ويكتب بالعبرية، ويصلي حتى بالعبرية! ألم تزوا، يا سادتي، كيف تحولت اللغة العبرية إلى فواصل ذات إيقاع كلما تم حوار بين مسؤول عربي وأخر إسرائيلي؟

هل يمكن أن نصل إلى الأسوأ بعد أن تحولت اللغة العبرية إلى متراس نحتمي به كلما أردنا أن ندغ مشاعر اليهود لنصل إلى بركتهم التوراتية؟

شالوم... شالوم... والبقية تأتي!
شالوم... شالوم... والمعادلة في غاية الوضوح: سلام من طرف واحد... لمصلحة طرف واحد... لتأصيل الطرف الواحد.

أما نحن فيالي نعيب... وكان الله في عون كل الشهداء الأنياب الذين طيّبوا الأرض والسماء بدمائهم دفاعاً عن كرامة هذه الأمة.

ماذا نقول لهؤلاء الشهداء؟
أنقول لهم إن ملوكهم، وأولياء عهدهم، وبعض رؤسائهم، قد نسوا لغتهم العربية، وتبنوا اللغة العبرية؟

أنقول لهم بأن المفكرين الذين هلّوا لكل شهيد، وكتبوا عن كل شهيد، قد خصيت مبادئهم... يرقصون، ويندمون، ويمدحون، ولا خوف على «فحولتهم» وهم المخصيون!

شالوم... شالوم... والويل من الأعظم.

رحيل الفنان القدير أنطوان كرجاج

بعد مسيرة حافلة بالإبداع المسكون بقيم البذل وصدق الانتماء

عميد الثقافة والفنون الجميلة في «القومي»: الراحل عبر عن أحلامه وآماله وقدم صورة حية للهوية الثقافية القومية التي اعتنقها عن إيمان وقناعة

الحزب السوري القومي الاجتماعي، يعلن عن اعتزازه بما قدّمه الراحل الكبير من إسهامات ستظل خالدة في الذاكرة الفنية والإنسانية. وإننا نؤكد التزامنا باستمرار مسيرته، وحمل لواء الرسالة الثقافية التي طالما كان أنطوان كرجاج من أبرز أبطالها كأمثال رفقاؤه ميشال تبعه ومحمد شامل ورفيق سبيعي وأديب حداد وبيار جامجيان.

التحية لروح أنطوان كرجاج والعزاء لعائلته والبقاء للأمة.

.. ونقيب الممثلين في لبنان

نقابة ممثلي المسرح والسينما والإذاعة والتلفزيون في لبنان، نعت الممثل والمسرحي أنطوان كرجاج.

وكتب نقيب الممثلين في لبنان نعمة بدوي: «أنطوان كرجاج في ذمة الله... غادرنا عظيم من بلادنا. بدأ حياته ملكاً وبقي كذلك طيلة مسيرته الفنية. هامة مسرحية ودرامية أغنت المكتبة الإبداعية بالعديد من الأعمال العظيمة، خاصة على المسرح الجاد والإستعراضية مع العمالقة الأخوين رحباني والزّمز اللبناني السيدة فيروز. فنان كبير، متواضع، وإنساني إلى أبعد الحدود. سيبقى خالداً بأعماله العظيمة وسيرته العطرة، وفي قلوبنا وضمائرنا ووجداننا».

وأضاف: «إن نقابة ممثلي المسرح والسينما والإذاعة والتلفزيون في لبنان تنعى إليكم النقيب الأسبق الفنان أنطوان كرجاج وتتقدم من أبنائه وعائلته وجميع رفقاؤه والفنانين في لبنان والعالم العربي بأحر التعازي. رحمته الله وأسكنه فسيح جناته، ولكن نفسه في السماء».

كما نعي عدد كبير من الفنانين الراحل بكلمات مؤثرة، معبرين عن حزنهم لفقدان هذه القامة الفنية العملاقة.

فواخري

الممثلة سلاف فواخري ودعته بكلمات مؤثرة: «الكبير فناً وعلماً وأخلاقاً، وداعاً أنطوان كرجاج. كنت إضاءة في مسيرتي الفنية والإنسانية، ووقفت أمامك وعملت معك وتعلمت منك كل ما هو جميل. من عرفك عن قرب يدرك تماماً ما أعني. خالص العزاء لعائلتك وللفن اللبناني والعربي».

الخال

ونشرت الممثلة ورد الخال مشهداً جمعها في مسلسل «المحتالة» وكتبت: «زعل على زعل، وغاب خيط من خيوط الشمس... أنطوان كرجاج، قولك يا جدّي في عدل؟ (من مسلسل المحتالة) لروحك السلام.. إلى اللقاء».

لطيفة

كما نشرت الفنانة التونسية لطيفة، مقطعاً من مسرحية «حكم الزّعبان» التي جمعتها، وكتبت: «حزنت جداً من كل قلبي لرحيلك أنطوان كرجاج، ملك الأخلاق، ملك الفن، ملك الالتزام، ملك الحياة. كنت من أهمّ الفنانين الذين أنسروا بي في حياتي، وكان لي شرف العمل معك في مسرحية حكم الزّعبان مع الكبير منصور الرحباني. كنت أتمنى زيارتك في المستشفى، لكن ظروفك الصحية كانت المانع. من قدم فناً هادفاً محترماً مثلك لا يموت».

غيب الموت الفنان القدير الملتزم أنطوان كرجاج عن عمر ناهز التسعين عاماً، بعد مسيرة حافلة بالإبداع المسكون بقيم البذل والانتماء.

والراحل من مواليد بلدة زبوغا - المتن الشمالي 1935، تلقى علومه في المدرسة الرسمية، ودرس مادتي التاريخ والجغرافيا في دار المعلمين وتخرّج من الجامعة اليسوعية. وانتمى إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي في أواخر خمسينيات القرن الماضي.

تزوّج من الشاعرة والصحافية والرسامة (لور غريب) عام 1966، ولديهما ثلاثة أولاد هم: (وليد، رولا، مازن).

بدأ نشاطه المسرحي على مسرح الجامعة، وأول عمل مسرحي شارك فيه كان في المغرب عبر مسرحية (أطلال الليل)، وبعدها تعاون مع (منير أبو ديس) حتى عام 1968 الذي انتقل فيه إلى الرحابنة. إلى جانب هذا فقد قدّم العديد من الأفلام بداية من (غارو) عام 1965، وكذلك (سفر برك) عام 1967، وجاءت مشاركته في الدراما عام 1974 عبر مسلسل (البؤساء).

في مسلسل «رماد وملح» 1996، وقف كرجاج بوجه المحتلين في 1982 وقال لهم: أنتم تقتلون شجر الزيتون لأنكم أعداء السلام.

عاد إلى بعلبك مع السيدة فيروز بعد غيبة عشرين سنة من الحروب قبل أن يرحل الفنان منصور الرحباني وشاويش مسرحهم وليم حسواني.

قام ببطولة فيلم «نساء في خطر» وحين وقف على خشبة المسرح في «أمرك سيدنا» دون أن يخشى تهديدات أسياذ الحرب على أنواعهم.

ومن أبرز أعماله المسرحية: ماكبت - شكسبير (مهرجان جبيل، 1962) أوديب ملكاً - سوفوكليس (بيروت وباريس، 1966)، هاملت - شكسبير (مهرجانات بعلبك الدولية)، فاوست - غوته (1968) ومسرحيات «صح النوم»، «جبال الصوان»، «يعيش يعيش» - مع الأخوين رحباني، «صيف 840 (1987)»، «بليلة قمر - فرقة كركلا (2000) ألف ليلة وليلة (2002-2003)، حكم الزّعبان (2004-2005)، نقدكم لكم ووطن (2012).

عميد الثقافة والفنون الجميلة

في الحزب السوري القومي الاجتماعي ينعا

عميد الثقافة والفنون الجميلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور كلود عطية نعي

الفنان الكبير أنطوان كرجاج قائلاً:

فقدنا برحيله واحداً من أبرز الإعلام

الفنية والثقافية في أمتنا. فهو قدّم

الكثير للفن والثقافة في لبنان

والعالم العربي. إن إرثه الفني

يعكس التزامه العميق بالقيم

الجمالية والثقافية التي

أسهمت في إثراء مسيرة

الفن العابر لكل الحدود

التعصبيه والطائفية.

فكان خير معبر عن نظرتنا

الجامعة الموحدة للحياة

والكون والفن.

وفاة الفنان أنطوان

كرجاج تشكل خسارة فادحة

ليس فقط في مجال المسرح

والسينما، بل في تاريخ

الحركة الثقافية في بلادنا،

التي هي بأمس الحاجة إلى

أبناء الحياة من أمثاله، الذين

يعكسون في أعمالهم قيم الحق

والخير والجمال.

كان الراحل رمزاً للإبداع

والتفرد. من خلال أعماله، نقل معاناة

شعبه، وعبر عن أحلامه وآماله،

وقدّم صورة حية للهوية

الثقافية القومية التي

اعتنقها عن إيمان

وقناعة.



إنا على العهد
برنامج خاص بيزر روحية التضحية لدى
مجتمع المقاومة
بيت الأحد بعد موجز 12:00 ظهراً
إعداد وتقديم: زينب السيد علي